"الحسين (ع) في قلوبنا"

(٢ محرم)







" الحب الصادق "

أختي كوثر طفلة مغامرة لا تخشى الحيوانات، تحب القطط كثيراً وبينما هي تطعم القطة في حديقة المنزل باغتها كلبٌ أسود شرس من خلفها، ينبح نباحاً عالياً قد أتى من الحي المجاور لنا.

بدأت كوثر بالصراخ، سمعها أحمد فخرج سريعاً من المنزل حافي القدمين، مذهولاً يحمل عصاً طويلة. خرج يجري خلف الكلب الذي هرب فور رؤيته لأحمد، إلا أن أحمد لم يتوقف من الركض سريع ليبعد الكلب عن محيط المنزل،

في حين خرجت أنا لأطمئن على كوثر التي لا زالت مذعورة من الكلب .

رجع أحمد و هو منهك و تعب، ليتطمن على كوثر. دماء غزيرة تجري من أسفل قدمه طبع فيها عتبات المنزل.

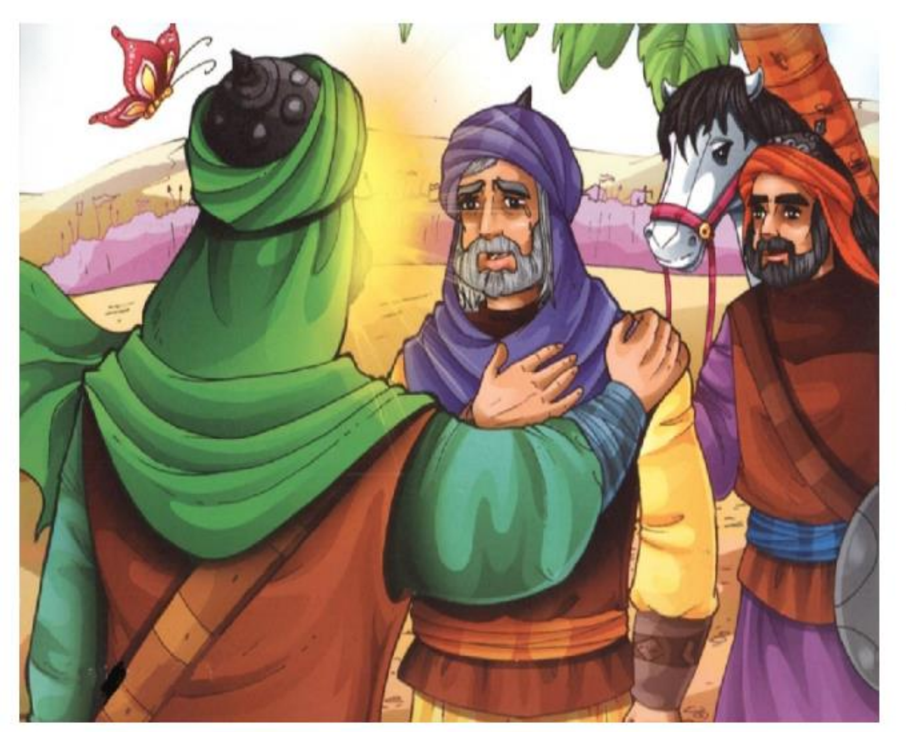
وَبَّخته جدتي قائلة: لماذا جريت خلف الكلب لفترة طويلة؟! ولماذا أنت حافي القدمين؟!

بكى أحمد بدموع غزيرة وهو يحتضن كوثر قال: حب لأختي و خوفي عليها جعلني أنسى أني بدون حذاء في رجلي، حتى أني لم أشعر بوخز و جرح فيها إلا الآن.

بكت جدتي هي أيضا و قالت لقد ذكرتني ببطل من أبطال الطف .حب الحسين (ع) جعله يتقدم بدون درع في كربلاء أسال الله أن يملىء قلبك بحب إمام زمانك (عجل) ويجعلك من أنصاره .

هيا معي لأحكي لكم قصته.





" حب الحسين (ع) أجنني "

صاحب قصة اليوم هو عابس بن أبي شبيب . قبيلتة من القبائل المعروفة بولائها لأمير المؤمنين عليه السلام وكان عابس، من رجال الشيعة، رئيساً شجاعاً خطيباً ناسكاً متهجّداً.

سألت ماما عودة ما الذي فعله عابس في يوم عاشوراء؟

ماما عودة: لمّا اشتد القتال في يوم عاشوراء، وقُتل من قُتل من أصحاب الإمام الحسين عليه السلام إستأذن عابس للقتال و تقدم للأعداء وأخذ ينادي: ألا رجل ألا رجل؟ و هو يطلب القتال مع الأعداء إلا أن الأعداء لم يتجرأوا على قتاله بسبب شجاعته . فقال عمر بن سعد لأصحابه: إرضَخُوه بالحجارة! فرُميَ بالحجارة من كلّ جانب، فلمّا رأى عابسٌ ذلك منهم خلع سلاحه ودرعه وشدّ عليهم مجرّداً، فقيل له: أجُنِنْتَ يا عابس؟! فقال: أجَل، "حُبُّ الحسين أجَنّني" فكانت تلك المقولة الخالدة.فالكل يذكر عابس بأنه مجنون الحسين فهنيئاً له أن إمامنا صاحب العصر و الزمان (عجل) ذكره في الزيارة الناحية. فطوبى لك يا عابس ولأصحابك البررة إذْ فزت مرّتين، مرّة أنّك نلت الشهادة بين يدي إمام زمانك، وأخرى أنّه خُطّ اسمك بأثمن من الذهب، حيث جرى اسمك على لسان صاحب العصر والزمان عجل الله تعالى فرجه الشريف، إذ سلّم عليك في الزيارتين المأثورتين "زيارة الشهداء" و"الرجبيّة".



إلهي بعليلة الحسين (ع) شافي كل مريض

" فاطمة العليلة (س) "

إنها الليلة الثانية من المحرم و لازالت المآتم مغلقة بسبب جائحة كرونا .

أجتمعنا في مأتمنا الصغير لسماع البث المباشر على اليوتيوب الشيخ يفتتح محاضراته بأبيات حزينة عن السيدة العليلة (س).

كوثر التي أرتدت عباءتها الزينبية و حجابها و جلست معنا بهدوء و ملتزمه بآداب المجالس الحسينية سألت بصوت خفيف: ماذا يقول الشيخ ؟ من هي العليلة يا ماما عودة وهل أنا أعرفها؟

فاطمة العليلة (س) هي فاطمة بنت الإمام الحسين(ع) .فعندما عزم الإمام الحسين(ع) على السفر من المدينة إلى كربلاء كانت مريضة عليلة ، فأودعها الحسين (ع) عند زوجة النبي أم سلمة .

سألت كوثر و هل كانت تبكي تريد أمها و أباها؟

ماما عودة : فاطمة العليلة (س) بقيت تبكي ليلها ونهارها وبين ساعة وأُخرى تنظر إلى تلك الدار الموحشة الّتي خلت من أهلها، وتهيج بها أحزانها .

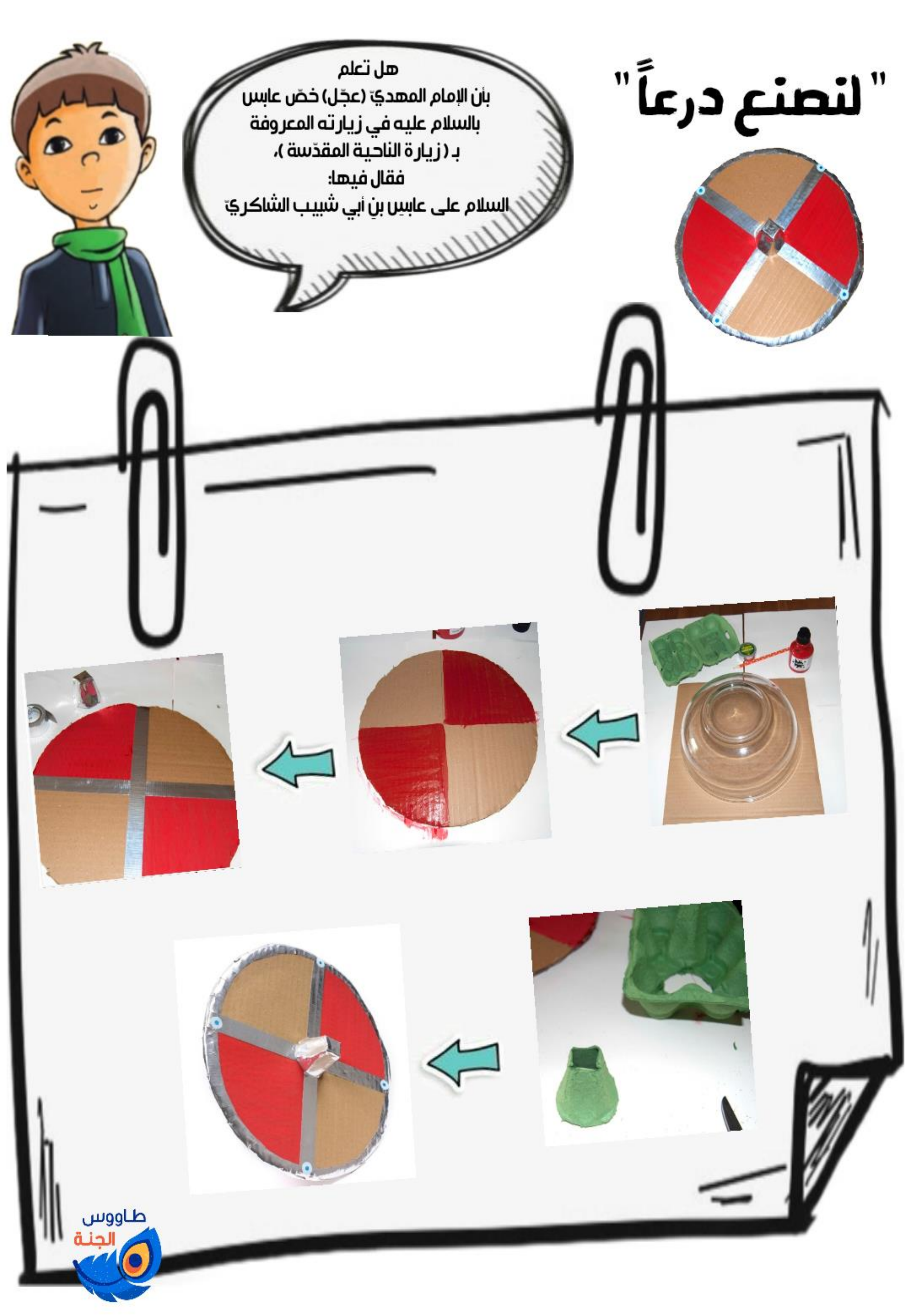
فقد رحل عنها الجميع ، فلا أم ولا أب ولا عم ولا أخ يخفف من ألم وحدتها، ولا شفيق يؤنسها في مرضها.

وهي باب توسل يا كوثر وهناك كرامات لها وهناك من الموالين من ينذرون لمرضاهم بالعليلة بنت الحسين (ع).

والآن يا كوثر دعينا لنكمل سماع المحاضرة من الشيخ .




" أحب الإمام الحسين (ع) و أحب أن أخدم في مجالسه "
يا حسين مظلومة
طاووس
الجنة


" لنصنع درعاً "
هل تعلم
بأن الإمام المهديّ (عجّل) خصّ عابس
بالسلام عليه في زيارته المعروفة
بـ (زيارة الناحية المقدّسة)،
فقال فيها:
السلام على عابسِ بنِ أبي شبيب الشاكريّ
طاووس
الجنة





" ابحث عن الفروقات الستة "






طاووس الجنة
السَّلامُ عَليكَ...
" سَلامُ مَن لَوكَانَ مَعَكَ بِالطُّفُوفِ
لَوَقَاكَ بِنَفسِهِ حَدَّ السُّيُوفِ "
زيارة الناحية المقدسة
يا حسين يا شهيد
اللهم املأ قلبي بحب إمام زماني (عجل) كما ملئت
قلب عابس بحب الإمام الحسين (ع)
المنتظر الصغير
تواصلوا معنا على :
http://helalfatimaitaustralia.com/
klbfadk2@gmail.com
Hilal Fatimiat Australia
hilal_fatimiat_australia
@HFAUSR
الكريمة0413969236
هلال فاطمية أستراليا
مرفأ براعم الفاطمية